العدد ١٣٣ — السنة الثانية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك: في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينيا — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات: المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولاترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات: يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الادارة: محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ — صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٧ ذي القعدة سنة (١٣٤٦) هـ — الخميس — الموافق ١٧ مارس سنة ١٩٢٨ (م)

يرضى القتيل وليس يرضى القاتل

صدى مؤتمر التبشير العام في أوروبا

لصاحب العطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان

نشرت جريدة الجورنال دوجنيف مقالاً بعنوان « مؤتمر التبشير في القدس » قالت فيه ما ملخصه : —

« بعد مجمع الاساقفة الأول الذي عقد في القدس أيام الحواريين ، عقد في تلك المدينة المقدسة اجتماع دولي للبعثات الدينية في سنة ١٠٩٩ منحت رئاسته جود فروادي بويون : ولكن الوسائل الانجيلية التي قام بها الصليبيون في ذلك العهد لم تكن لتجذب اليها قلوب الناس ، وكان من وراء ذلك انها تركت اثراً سيئاً في فلسطين ضد المسيحية .. ولكن اعضاء الارساليات البروتستنتية في العالم كله قاموا الآن بعقد مؤتمر تبشيري دولي في المدة من ٢٤ مارس الى ٨ ابريل سنة ١٩٢٨ وكان مؤتمرهم هذا أفضل من مؤتمر الصليبيين وأكثر منه حمية ونشاطاً .

« وقد اختيرت مدينة النبي داود بعد مدن كرانس واكسفورد وليك موهنك في الولايات المتحدة الأميركية . وذلك لما لهذه المدينة المقدسة من الذكرى في التوراة ولأنها ايضاً مركز متوسط قريب من قناة السويس .

« وقد حملت الصحف الاسلامية في البلاد كلها حملة شديدة على هذا المؤتمر وعدت عقده كأنه اعلان حرب على الاسلام ولو كان زعماء المسلمين حضروا جلسات هذا المؤتمر لكانوا رأوا بأعينهم وسمعوا بآذانهم تلك المناقشات التي دارت بروح التسامح والتي دعت الى احترام عقائد الآخرين من غير المسيحيين .

« وفي آخر جلسة لهذا المؤتمر كانت المناقشات ادبية ودينية وليس لها اي صفة سياسية أو قومية ولم تتناول غير طلب احترام حقوق الآخرين واستهجان الالتجاء الى القوة المسلحة بدعوى حماية المرسلين الدينيين والسهر على حياتهم واموالهم . وقد حضر المؤتمر مندوبون من جميع البلاد ، كلهم من اهلها اذ حضره يابانيون وكوريون وجافانيون وهنود وافريقيون واميركيون من الجنوب ولم يكونوا أقل من الغربيين كفاءة ومقدرة .

« وقد لاقى هذا المؤتمر نجاحاً اكثر مما ناله مؤتمر ادنبورج وفتح عصراً جديداً للرقي أمام الارساليات الانجيلية ولم يكن فيه ما يبرر حملة الصحف الاسلامية » — اهـ

• • •

ان من يطلع على هذه المقالة المنشورة في جورنال « دوجنيف » بشأن موتمر التبشير المنعقد اخيراً في القدس وعلى البرقية التي قرأتها في اكثر جرائد اوروبا بشأن المؤتمر المذكور يعلم مقدار ما يحيط بالأخبار التي ينقلها هؤلاء الناس عن المسلمين من سوء النية وفراغ الذمة .

فكل احد يعلم ان هذا المؤتمر لم يكن بأول مؤتمر عقدته الكنائس الانجيلية من اجل المشروع السخيف الذي تتعقبه وهو تنصير المسلمين . فلقد انعقدت من قبله مؤتمرات عديدة منها واحد في القاهرة وآخر في الهند وكل ذلك كان يدور فيه البحث على هذه المسألة ويصحبه من الطعن في الاسلام ما يعلمه كل من قرأ مقررات هذه الموتمرات المطبوعة المنشورة فضلاً عن كتب زويمر الشهير الذي هو اعظم عامل في هذه الحركة . ولقد انعقد سنة ١٩٢٤ مؤتمر فاق الجميع في الفظاعة ونشر تلك المقررات التي نشرتها مؤخراً جريدة الجامعة العربية في القدس والتي لا نحب اعادة نصوصها هنا لأنها ليست مما يستحب تكرار نشره ... ولما رأى المسلمون ان في نية الكنائس البروتستنتية هذه عقد مؤتمر في القدس تمثل فيه جميع الكنائس البروتستنتية في العالم وقد دعي اليه نحو اربعمائة مندوب من الشرق والغرب والشمال والجنوب، توقعوا أن يكون موضوع مذاكراته ما كان في مؤتمر سنة ١٩٢٤ من قبيل قولهم ان العقيدة الاسلامية قد دب اليها الضعف وان الاسلام قد انهارت قوته السياسية وأصبح بدون حام بعد سقوط الخلافة وان الفرصة لائحة لارسال المبشرين الى كل قطر من الأقطار الاسلامية، وان الدول المسيحية التي كانت تتجنب بعض الشيء الأخذ بأيدي المبشرين خشية المشكلات السياسية قد عدلت اليوم عن خطتها تلك بعد انهيار قوة الاسلام وسقوط دولاته تحت استيلاء اوروبا وماشبه ذلك من الأقوال . وقد ساعد على هذا الظن ما رآه مسلمو فلسطين من اهتمام الحكومة البريطانية في القدس بشأن هذا المؤتمر وحضور اللورد بلومر بنفسه حفلة الافتتاح فهاجت خواطر المسلمين وأوصلوا الاحتجاجات واجتمعوا في عيد النبي موسى ألوفاً في القدس وهتفوا بسقوط ذلك المؤتمر وقبحوا احتفال الحكومة به .

فزعم الجرائد الأوروبية وشركات هافاس وروترا ان في المسألة مقاصد سياسية وأن بعض الزعماء أرادوا استغلال عقد هذا المؤتمر لأجل مآرب سياسية في انفسهم هو اختراع محض وقلب للحقائق فلا أحد يقدر ان يلوم المسلمين بعد ان قرأوا ما قرأوا من تلك القرارات التي أصدرها المؤتمر التبشيري السابق واصدرتها مؤتمرات اخرى قبله على ما قاموا به من المظاهرات ورفعوه من الاحتجاجات . ومن العجب ان بعض الجرائد العربية بمصر تتعامى ايضاً عن تلك القرارات المطبوعة المنشورة التي فيها من السفه والتطاول على الاسلام ما فيها وتندد بالمظاهرات التي جرت في فلسطين من جراء عقد هذا المؤتمر، فأما كون المؤتمر هذه المرة لم يصدر قرارات شبيهة بقررات أخيه السابق وبناء على ذلك تكون هذه المظاهرات والاحتجاجات بغير محلها فليس بوارد . أولا لان جلسات المؤتمر كانت سرية فيجوز أن يكون البحث قد تناول الاسلام وقد تناوله بكل سوء بحسب العادة ولم ينشر المؤتمر مضابط الجلسات بناء على نصيحة الحكومة الانكليزية المحتلة لفلسطين . ويجوز ان يكون اعضاء المؤتمر من أنفسهم لحظوا الغليان الذي اصاب المسلمين وعرفوا أن هؤلاء قد اطلعوا على منشوراتهم السابقة فتحاموا في هذه النوبة المباحث التي من شأنها جرح عواطف المسلمين . والأرجح انه لولا هذه المظاهرات وهذه الاحتجاجات لما كان هذا المؤتمر يختلف عن اخيه السابق في شيء من الكلام القارص المهين الموجه الى الاسلام .

أما قول هؤلاء الجماعة ان هذه المظاهرات هي ضد المسيحية فهو يذكر الناس بالمثل العربي السائر « يرضى القتيل وليس يرضى القاتل » : اعتدوا على الاسلام وطعنوا فيه وتباشروا بسقوط قوته السياسية وتداعوا الى نشر عقيدتهم بين الأمم الاسلامية بقوة دول الاستعمار وعقدوا من أجل ذلك لا مؤتمراً واحداً بل مؤتمرات عديدة وكانوا يعقدونها في بلاد معظم اهلها مسلمون ولم يراعوا حقوق الضيافة ولا شروط الانسانية ولا المبدأ الذي يقال فيه جئت غريباً فكن أديباً . ولما طفح الكيل ورأى المسلمون ان استمرارهم على السكوت علامة على الذل وتحقيق لظن اولئك المبشرين وغيرهم من أن الاسلام دخل في دور الاحتضار فقاموا وهاجوا وأكبروا هذه الفظاعات، عكس أولئك الجماعة الآية وبدلاً من أن يخجلوا بأعمالهم أشاعوا بأن المسلمين قائمون بحركة عدوان على المسيحيين مع أن المسلمين انما يريدون ان يدفعوا عن دينهم وان يقابلوا تلك القحة التي طال أمرها بالقبح اللائق بها . ولم يعقد المسلمون مؤتمراً لأجل حمل النصارى على الاسلام ولا جاؤا الى البلاد المسيحية يشتمون دين اهلها ويطعنون ويغمزون . فالمعتدي انقلب شاكياً ودفاع المسلمين عن انفسهم وضع امام الأوروبيين بصورة اعتداء على المسيحية وهذا منتهى الوقاحة .

يجعلون هذه الحركة من باب العدوان للنصرانية حال كون المسيحيين الذين في فلسطين كانوا مشتركين مع اخوانهم المسلمين في الصخب عليها وقد ماضوا مع المسلمين برقيات الاحتجاج واستهجنوا قضية عقد هذا المؤتمر باطناً وظاهراً وقامت جرائدهم تندد بهذه المساعي التي لا نتيجة لها سوى ايغار الصدور وما من منكر انه لو كان المسلمون عقدوا موءتمراً عاماً لاجل ادخال النصارى في الاسلام وتناولوا فيه الدين المسيحي بالطعن والقذف لكان المسلمون قاموا وانكروا هذا العمل كما نرى المسيحيين في فلسطين ينكرون اعمال المبشرين ويقولون لهم اذهبوا عنا فلا فائدة منكم سوى الشقاق وعسى ان تكون هذه الامثولة كافية لزويمر وموط وامثالها فيريحوا المسلمين بعد الان من حماقتهم وعسى ان تكون فيها عبرة ايضاً للمسلمين فيعملوا ان الذي ليست له دنيا ليس له دين

لوزان ١٠ ابريل — « شكيب ارسلان »

« كوكب الشرق »

« الجامعة » بعث عطوفة الامير شكيب بهذا المقال قبل ان يطلع على المقررات الجديدة للموءتمر التبشيري المعقود سنة ١٩٢٨ على جبل الطور والتي عثرنا على قسم منها فنشرناه في حينه . ونحن بانتظار قول عطوفته فيها متى اطلع عليها .

الملك ابن السعود والحرب المقدسة

مقال لمجلة الليتراري دايجست الاميركية

سيدي صاحب الجامعة العربية الغراء .

نشرت مجلة الليتراري دايجست الأميركية المقال الآتي عن جلالة الملك عبد العزيز آل سعود فآثرت تعريبه ونقله لقراء الجامعة ليطلعوا على آراء الغربيين في هذا الملك العربي الذي أصبح حديث الشرق والغرب في هذه الأيام فأرجو نشره ولكم الشكر وهذا هو :

« لم يكد مداد معاهدة بحرة يجف ، وهي المعاهدة التي عقدتها الامبراطورية البريطانية مع السلطان ابن السعود ، حتى قام الزعيم العربي وضرب بها عرض الحائط ، وسارت جنوده على حدود العراق تريد أن تخضع اهله وتخلع ملكه وتجعله تابعاً لجزيرة العرب في كل شأن من شئونه ، وتدارك الانجليز الأمر قبل انصداع الشمل واتساع الخرق ، وطلبوا من ابن السعود أن يرد حملته فردها وعما قريب ستحدث المفاوضات من جديد بين المملكتين .

ولا نكون مغالين في قولنا اذا قلنا ان لا حديث الآن في انجلترا الا عن ابن السعود ، والمعاهدة ، وعن الخطر العربي الداهم الذي سيكون ابن السعود قائد حملته وحامل لوائه . وها هي الصحف الانجليزية ترد علينا من وراء البحار ، متنبئة عن مستقبل هذا السلطان النجدي الذي أغار على الحجاز بجيوشه الجرارة بين عشية وضحاها واخرج العائلة الهاشمية واستلزمام الحكم بدلاً منها .

ولا يسعنا الا الاعجاب بالسلطان ابن السعود وشجاعته النادرة المثال ، اذ كيف استطاع ان يهز العرش الهاشمي ويثل اركانه دون ان يهرق نقطة دم ، أو يجرح عاطفة أحد ، رغم الاشاعات الكاذبة التي كان يروجها خصومه واعداؤه من العرب والانجليز ، فقالوا هدم ابن السعود القبة الخضراء ونبش مقابر الاولياء والصحابة وسام اهل الحجاز الخسف ، واراد الله ان ينتقم منه فارسل عليه شواظاً من نار ونحاس .. وقتل الأمير سعود في معركة مع قبيلة من العربان .. الى آخر ما هنالك من الاضاليل التي تسلك على بعض الناس . وقد تحمل السلطان ابن السعود كل هذه التهم ولم يكترث لهذه الاراجيف .

ويظهر ان السلطان ابن السعود انتهز فرصة اشتغال الانكليز مع مستعمراتهم في الخارج — والحكيم من اغتنم الفرص — وأدلى بدلوه ، لعله ينال من هذه الغنيمة الباردة نصيباً وافراً . فالهند ، وهي قلب المملكة الانكليزية النابض ، في هياج واضطراب شديدين بسبب بعثة سيمون ، ومصر على وشك الثورة بسبب طلب وزارة المستعمرات الصارم ، ومملكة العجم رفضت ان تعقد معاهدة مع الانجليز لأنها رأت فيها ما لا يتفق وآراءها ان هي رضيت بها ، وعلاوة على ذلك فان العرب في فلسطين لا يزالون يطالبون بالحاح شديد اخراج الصهيونيين ، اولئك الضيوف الثقلاء الذين يريدون ان يحكموا دق اوتادهم في جبل صهيون وأن لا يخرجوا من فلسطين « بلد آبائهم واجدادهم !! » .

وقد ابانت احدى الصحف الانجليزية سبب هجوم السلطان ابن السعود على الكويت والعراق وشرق الاردن فقالت :

« يريد بهذه الحملات المتتالية ان يرد المشركين للدين الحنيف ، اذ كاد تيار الغرب الشديد ان يصد المسلمين عن دينهم ويقلبهم عن عقيدتهم . وقد عزم هذا المصلح العربي ان يجرد صارمه على هؤلاء القوم ان هم لم يرتدعوا بالحسنى » .

وقد كان لزيارة الأمير سعود الاخيرة لمصر أثر كبير في نفس أبيه اذ رأى كيف ان تيار المدنية الغربية جرف رجال المستقبل فأصبحوا لا يلتفتون الى الدين ولا يعيرونه اهتماماً فكأن الخروج عن الدين وشرائعه المقدسة شرط من شروط المدنية ، كما ان رأس الفلسفة في ايامنا جحد الخالق وانكار وجوده .

فابن السعود هو بطل المستقبل الذي سينهض بالدين الاسلامي ويطهره من ادران الفسق والمدنية الزائفة ، وهو سوف يوجد في شبه الجزيرة مدنية عربية مستقلة تتفق مع عادات العرب وطباعهم كما فعل الخليفة عمر بن الخطاب من قبله .

وبلغ عدد سكان البلاد التي يحكمها ابن السعود بنظره الثاقب وعقله الراجح مليوني نسمة وكلهم طاهر العقيدة ، ثابت الجنان ، شاكي السلاح على اهبة النزاع والدفاع ، اذا نزلوا ساحة القتال وجدتهم أسوداً شوسا لا تلين قناتهم ولا تفل عزيمتهم . وأما مساحة بلاده فتعادل مساحة فرنسا وألمانيا وجزر بريطانيا العظمى .

وقد عقدت جريدة « البوستون جلوب » التي تصدر في بوستون مقالاً مطولاً عن ابن السعود جاء فيه ما ملخصه :

« ان السياسيين في بريطانيا العلي يقين تام أن ابن السعود هو خطر عظيم على الاستعمار ولذا فبريطانيا تسعى لاكتساب صداقته ووضع سيفه في غمده . وقد بلغنا ان الحكومة الانجليزية كانت تدفع له ربع مليون جنيه سنوياً ومنذ قطعت عنه هذه « الضريبة » قام في وجهها واستل سيفه وهاجم حدود العراق وشرق الاردن وكان من أمره ما كان .

لما رأى هذا الزعيم العربي ان الحسين ابن علي صديق حميم للانجليز يأتمر بأمرهم ويعمل بمشورتهم ، وكاد ان يجعل من ابناء البادية خداماً مطيعين للانجليز ، زحف عليه بخيله ورجله وأخرجه من الحجاز بعد أن فك الأغلال الثقيلة من اعناق بني يعرب ، تلك الأغلال التي وضعها الحسين في رقاب الأحرار الذين انكروا عليه هذه الخطة المعوجة وابى اباؤهم أن يبيعوا نفوسهم للانجليز مهما كلفهم الأمر . وقد حاول ابن السعود ان يسير بجيشه الى العراق وشرق الأردن حيث يجلس على دست الحكم فيصل وعبد الله نجلا صاحب الجلالة الهاشمية ، لينزلهما عن عرشيهما . ولكن الانجليز ، بعد جهد وتعب ، تداخلوا في الأمر وحولوه عن عزمه » ..

ونختم مقالتنا هذه بنبذة من مقال كتبته جريدة « الانكوايرر » التي تصدر في فيلادلفيا وصفت فيه ابن السعود وتكلمت طويلاً عن حلمه وعدله ورباطة جأشه وشجاعته ثم قالت ما نصه : « مما يوءثر عن السلطان عبد العزيز انه من السنيين المتطرفين ، يتبع سنن النبي العربي شبراً بشبر وباعاً بباع ولذلك فهو يقول عن الحسين بن علي أنه ليس بالمسلم الحقيقي الذي يحق له ان يكون خليفة لمحمد اذ كيف يسمح لدول الغرب ان تدخل بلاده دون معارضة وليت العرب القاطنين

أنباء البلاد العربية

الشرق العربي

ذيول المعاهدة — هل تتغير الوزارة الحاضرة؟

زعماء عجلون والصلت عند الأمير — مركز الوزارة الحاضرة — الحكومة والصحافة في الشرق العربي — افراد قوة الحدود — حفلة العاب الخيل

عمان : في ١٣ مايس سنة ١٩٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص

يظهر ان رحلات سمو الامير عبد الله الى الألوية والمقاطعات في الشهر الماضي لم تجد نفعاً ولم تقلل من استياء الشعب من ظلم المعاهدة المشئومة . وقد رأينا في الايام الاخيرة نوعاً جديداً من انواع تهدئة الخواطر وتخدير الاعصاب لجأ اليه المقر وهو تغيير الحكومة الحالية باشخاص من اهالي البلاد . فيوم الجمعة الماضي جاء الى عمان لفيف من زعماء عجلون والصلت واجتمعوا بسمو الأمير عبد الله ودار بينهم وبينه حديث حول المعاهدة فأظهر فيه الزعماء متانة وجرأة ادبية سيذكرها لهم التاريخ فتألم سمو الامير من هذه الصراحة ولما يتمالك نفسه ان قال لهم « انتم رعاع لا تفهمون » وكان من جملة الزعماء الحاضرين علي نيازي بك التل فترك المجلس وخرج ولم يستأذن احتجاجاً على هذه الاهانة وبعد هنيهة تبعته بقية الزعماء مستأذنين وبعد ذهابهم سكن غضب سمو الأمير وأمر بدعوتهم لتناول طعام الغداء على مائدة سموه فلبوا الدعوة جميعهم عدا علي نيازي بك الذي خرج من المقر الى اربد رأساً .

وكان حديث سموه على المائدة يدور حول تغيير الحكومة الحالية برجال من ابناء البلاد فشكر الزعماء سموه على هذا العطف بكلمات رقيقة عذبة ولما انفضوا من حولها تقدم علي خلقي باشا من سمو الأمير واستأذن له ولرفقائه بالعودة الى بلادهم وأردف حديثه بقوله ان البلاد يا سمو الأمير لا يمكن ان تقبل مسؤولية الحكم ما لم يؤجل مشروع هذه المعاهدة اذا لم يكن بالامكان الغاؤها ثم تفرق الزعماء وذهب كل واحد الى بلده .

في سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق من مسلمين ومسيحيين يدينون بدين هذا الزعيم الذي يعد سيطرة الأجنبي مروقاً عن الدين وانتهاكاً لحرمته . فابن السعود ذلك الملك الذي فقهته التجارب وعلمه طول الزمن هو بلا مراء كروموبل الصحراء وبطلها المغوار وسوف يعيد مجد العرب الغابر . وان ما يقوم به من الأعمال العظيمة لهو مقدمة لسلسلة اعماله المقبلة » .

القدس : «عربي»

« الجامعة » نشرنا هذا المقال ليطلع القراء على آراء رجال الغرب في جلالة ملك الحجاز ونجد كما هي وان كان المقال يتضمن بعض معلومات مغلوطة منها ما يتعلق بالمعاهدة فقد اصبح واضحاً ان حركة الانكليز في العراق ببناء المخافر والحصون نقضاً لكل اتفاق سابق هي سبب الاضطرابات الأخيرة ، ومنها ان استبدال الحكم السعودي بالحكم الهاشمي في الحجاز كان سلماً لا حرباً فجلالة ابن السعود استولى على الحجاز حرباً ، ومنها انه كان يأخذ من الحكومة الانكليزية ربع مليون جنيه سنوياً ولا شك ان هذا المبلغ مبالغ فيه كثيراً . وليس لهجوم فيصل الدويش على حدود العراق من تعلق بأمر هذه «الضريبة» المالية .

***

الحكومة والصحافة

حينما نشرت المعاهدة كان في شرق الاردن ثلاث جرائد اسبوعية وهي صدى العرب والاردن والجزيرة ، فظهرت هذه الصحف في ذلك الحين بمظهر وطني وتناولت المعاهدة وعاقديها بما يستحقون وكانت صدى العرب اعظمها شجاعة فأسرعت الحكومة وانتحلت لها ذنب الحمل عند الذئب ، واغلقتها ونفت الى خارج البلاد أحد محرريها السيد محمد علي الصالح . وبعد اغلاق هذه الصحيفة صدرت جريدة الأنباء لصاحبها السيد مصطفى وهبي التل فصادرتها الحكومة قبل اتمام طبعها واعقبت هذه المصادرة بملحق لقانون المطبوعات وضعت به رسماً قدره ١٥٠ جنيهاً على كل من يطلب اصدار جريدة ، وبهذه الحجة صادروا الأنباء مع ان امتيازها مأخوذ قبل ستة اشهر .

وقبل يومين صدرت جريدة الأردن تحمل في صدرها مقالة ملؤها السب والشتم والتعريض بكل صحيفة فلسطينية وسورية تعرضت لعاقدي المعاهدة ، وبعد البحث علمنا ان الحكومة وعدتها بأن ترضيها اذا دافعت عن سياستها وحبذت المعاهدة ، ونحن نقول لجريدة الاردن ان لا تقف حجر عثرة في سبيل العاملين لخير البلاد اذا كانت هي لا تريد ان تعمل لخيرها .

وقد هالنا ايضاً ما رأيناه من انقلاب جريدة جزيرة العرب على عقبيها واذا كانت جريدة الاردن حملت مبخرة امام الحكومة فان جريدة الجزيرة قامت تبرر عمل الحكومة بأقفال صدى العرب وتظهر شماتتها لها بصورة لا تشرف صاحبها ولم تكتف بذلك بل قامت تنشر بعض برقيات مختلفة على لسان بعض الحراثين في عجلون يفهم منها انهم راضون عن المعاهدة المشئومة وهكذا فقد اصبحت شرق الاردن خالية من الصحافة التي تنطق بلسان الأمة .

عربدة جند الحدود

حدث منذ ليال ان سيارة شوهدت تسير في الشارع العام بسرعة زائدة تحمل جنداً من الدرك ثم تلتها سيارة اخرى بالسرعة نفسها فاسترعى ذلك انتباه القوم فأغلق البعض حوانيتهم وترك الناس مقاعدهم في المقاهي وتجمعوا في الشوارع يتساءلون ما الخبر ؟ وبعد مضي ساعة والناس في قلق من جراء هذه الحركة غير العادية فهم ان ثلاثين جندياً من قوة الحدود مجتمعون في مرقص عمان وانهم ينوون أخذ مسدسات بعض رجال الشرط الذين كانوا قبل يومين منعوهم من العربدة واقلاق الراحة العامة . وبما ان نفوس القوم في عمان باتت مضطربة منذ نشر المعاهدة وتخوفاً من حدوث ما لا تحمد عقباه استحضرت الحكومة قوة من الدرك ووضعتها امام باب المرقص بعد ما اكثرت من عدد الشرط ضمنه وفوق هذا فقد رأينا قائد قوة الحدود ومساعد قائد الجيش العربي وقائد الشرطة ومفتش السجون ضمن المرقص زيادة في الحيطة .

وقد انتهى وقت الرقص وذهبت الجنود الى ثكناتها ولم يحدث ما يعكر صفاء الأمن الا ان القلق الذي استولى على سكان العاصمة بساعة من الزمن يدعونا لالفات نظر من يعنيهم الأمر لهذا الحادث المزعج .

حفلة قوة الحدود

يوم الثلاثاء الماضي اقامت قوة الحدود حفلة العاب للخيل في مطار ماركة تحت رعاية سمو الامير عبد الله حضرها سموه ورئيس الحكومة وجميع الموظفين الأجانب والوطنيين وكانت حفلة رائعة تجلت فيها مهارة الجند في ترويض خيولهم على القفز وعلى حركات نظامية بديعة وقد خصص ربع هذه الحفلة لمنكوبي الزلزال .

***

العراق

الفيضان في العراق

قالت جريدة النهضة العراقية بتاريخ ٢٩ نيسان :

« وافانا مكاتبونا في ابي صخير والجعارة باخبار مفزعة عن فيضان الفرات ، فقد زحفت المياه من السدة المثلومة شمالي ابي صخير فاخترقت الشوارع وهدمت عدة مساكن واحتلت مراكز الحكومة ، وفيها دائرة البريد والبرق ، والمدرسة الأميرية ، والجامع والثكنة العسكرية ، وحديقة البلدية وغيرها .

اما في ناحية الجعارة فقد احدق بها خطر الطوفان من جميع جهاتها بعد ان انقطعت المواصلات بين القضاء والناحية وبعد ان غمرت المياه مئات البساتين واغرقت ما فيها وما حولها من البيوت الكثيرة والمزارع الجسيمة ، ولم تؤخذ احصاءات دقيقة عن الاضرار الناتجة من هذا الطوفان ، غير ان مكاتبنا يؤكد بأن الخسائر لا تقل عن مائة الف روبية في الناحية وحدها .

ان حوادث الغرق تتكرر كل عام في هذا القطر البائس فتحمله ما لا طاقة له به من الاضرار والخسائر ، وفي البلاد وزارتان مسئولتان عن ذلك . هما وزارتا المواصلات والاشغال ، والري والزراعة فماذا عملتا لتلافي هذا الخطر قبل وقوعه ؟! » .

***

حضرموت

سمو السلطان صالح ومشاريعه الاصلاحية

قالت جريدة حضرموت التي تصدر في سورابايا بالهند الهولاندية .

انبأت الرسائل الواردة من المكلا بوصول سمو السلطان صالح بن غالب اليها عائداً من رحلته وحامداً مالقيه من مظاهر الحفاوة والتكريم من جلالة ملك مصر ورجال حكومته وعلماء الكنانة واعيانها وقد صرح في رسائله انه استفاد من هذه الرحلة كثيراً اذ تمكن في خلالها من درس الحالة العلمية والحركة الفكرية والصناعية بمصر وسورية .

والذي يظهر انه مصمم على ارسال بعثة علمية لتتلقى مختلف العلوم هناك . على ان سموه قد اجرى التمهيدات اللازمة لجلب ما تحتاج اليه حضرموت من الرجال الاختصاصيين في الهندسة والزراعة والصناعة والادارة العسكرية والملكية وكذا الآلات اللازمة للعمران . وقد اثنى الثناء الجميل على حكومة مصر وشكرها على ما وعدت ، من تقديم المساعدات اللازمة لحضرموت في نهضتها .

« الجامعة » وهذا خير ما يعمله سمو السلطان صالح بارسال بعثات علمية وجلب اختصاصيين في العلوم والفنون فان البلاد شديدة الافتقار الى النهضة العلمية الصناعية الصحيحة حقق الله الآمال .

من قبرص الى بغداد

نقل ثقة قدم من قبرص الى جريدة المقطم ان جلالة الملك حسين بن علي ملك الحجاز الأسبق اعتزم زيارة العراق لقضاء أيام عيد الاضحى بجانب ولديه جلالة الملك فيصل وجلالة الملك علي ، وان جلالته يسافر الى بغداد في الاسبوع القادم .

***

الاعيسى العيسى

قضى الأمر وقد جاء المبشرون الى هذه الديار وعقدوا مؤتمرهم الوحيد من نوعه بترأس فخامة المندوب السامي اولى جلساته وكان ما كان من اعتدائهم على المسلمين وطعنهم في صميم دينهم الحنيف وتوجيه التهم والأباطيل الى نبيهم فخر العرب والعجم محمد «صلعم» .

اجل لقد كان من هؤلاء ما كان ولو نظر العاقل الى عملهم وتأمل قليلاً لرأى فيه خير الفرص والوسائل لتعرف مدى وطنية كل من ابناء هذا الوطن وخصوصاً البارزين منهم بالنسبة لدفاعه واحتجاجه بأي وسيلة كانت ولأمكنه الحكم على ان فلسطين الثكلى ، فلسطين المنكودة الحظ لم تحرم من وجود خائنين يعيشون فيها ويتمتعون بخيراتها ودأبهم الكيد لها وايذائها فيدسون لأبنائها السم بالدسم رغبة في تحقيق غاية متأصلة في نفوسهم الخبيثة وهي : ايقاع الشقاق والتفرقة بين ابناء الوطن الواحد وارجاعهم خطوات الى الوراء .

سيدي المحرر !

دفعني الى كتابة هذه السطور ما شاهدته بأم عيني وقرأته على صفحات الجرائد من قيام اهل فلسطين عموماً لافرق بين الكبير والصغير بالدفاع عن الدين الاسلامي الحنيف امام هجمات المبشرين وارسالهم برقيات الاحتجاج الى ملوك المسلمين وخلافهم ولم يبق في فلسطين من ظل راضياً عن هذا الاعتداء حتى ان اخواننا المسيحيين انكروا هذا العمل واعتبروه بمثابة ضربة قاضية عليهم قبلنا وبلغ دفاعهم حداً يسر له كل عاقل ويخفق له قلب كل مخلص .

الاعيسى العيسى

فلم اره قام بالواجب الذي كان ينتظر من امثاله القيام به اذ هو بدل ان يرعد ويبرق ويصب جام غضبه على المبشرين ويرد بكل قواه مفترياتهم واضاليلهم ويحذرهم عاقبة أعمالهم الوخيمة تجده يكتب المقالات ويحشوها بسفاسف الكلام والاباطيل الفارغة التي لا تقبلها عقول صغار الكتاتيب فحسبك من سخفه ايها القارئ انه يبدأ كلامه بجمل تسترعي النظر ثم سرعان ما تظهر لك نواياه الخبيثة وطويته السوداء اذ يتدرج بك من سيء الى أسوء (نخر بطه) كما يفعل العامي في توجيه سل العنب أو التين ولعله كان بقالاً فهو اذاً يجيد هذه الصنعة .

بينما تراه يستنكر عمل المبشرين من جهة وبين خطرهم تجده من جهة اخرى يحبذ افعالهم ويؤمل على ايديهم كل الخير للبلاد ويدعو أبناء الامة الى الروية والصبر قبل الحكم وينسب التشويش والتهويش الى القائمين بأمر الدفاع بما لم يبق عندنا ريباً بأنه داعية من دعاتهم وواحد منهم ومشبع بتعاليمهم والا فما هذه المغالطة وهذا الدفاع الذي في غير محله ؟ أفما كان جديراً بك ان تحذو حذو اخوانك المسيحيين الذين تجلهم وتلهج بالثناء عليهم بدل لبسك ثوب الرياء الشفاف الذي يفضح ما تحته حتى بؤت بهذا الخزي والخذلان وان كنت تريد أن تصطاد بالماء العكر فدون ذلك خرط القتاد فهذه ذروة لا يمكنك تسنمها لأن الأمة يقظة شاعرة لا تنام لها عين ولم يعد يدخل عليها غش امثالك فارجع الى رشدك في صحيفة التاريخ متسع للتكفير عن غلطاتك فالرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل قبل ان يحكم الوطن عليك فما أشد وطأة حكمه على الخائنين المارقين فتنبذ النواة ، تطرح ظهرياً فلا تجد لك ملجأ فتندم ولا ينفع الندم :

يافا « عبد الرؤف عبد الرحيم »

حوادث واخبار

احتجاج جمعية الشبان المسلمين بالرملة

على محاكمة مسلمي غزة والحكم عليهم بسبب المظاهرة

جاءنا ما يلي :

صاحب الجامعة العربية ...

بعد التحية . ارجوكم نشر هذا الاحتجاج على صفحات جريدتكم الغراء .

وقد رفع من هذا الاحتجاج صورة الى فخامة المندوب السامي واخرى الى حاكم المقاطعة الجنوبية .

«اليوم اجتمعت هيئة هذه الجمعية الافتتاحية فاصطدمت مشاعرها بضربة اصابت منها عرقاً حساساً ، وموضعاً حياً ، لذلك هبت للاحتجاج عليه ، واستنكاره واستشهاد العالم ، على ان ذلك العمل وتلك الضربة تحدٍ لشعور المسلمين واستفزاز لعواطفهم ، جاء المبشرون فأصابوا من الاسلام كل ما وصلت اليه السنتهم ، وقصرت عنه ايديهم ، هاجموا الدين الاسلامي في عقر داره ، ولم يتركوا كريمة من كرائم الاسلام الا انتقصوها ، حتى تنقصوا كرامة صاحب الشريعة الاسلامية ، فهب سائر مسلمي فلسطين يتظاهرون استنكاراً لهذا العمل ، وكان في جملتهم مسلمو غزة ، فلم يعد تظاهر هؤلاء المسلمين اجتماعهم في مسجدهم وطلبهم من الحكومة كف هؤلاء المبشرين عن المطاعن التي لا يجيزها ادب ولا قانون ، فكان من جراء ذلك ان قامت حكومة غزة بمحاربة اولئك المسلمين العزل بالنار ، والحديد والسجن والعذاب الشديد ، وها نحن اليوم بلغنا ان حكومة غزة قضت بالسجن على اولئك المخلصين الأبرياء . بعد ان اطلقت عليهم المبشرين ينهشون دينهم ، ثم لما غضبوا وتظاهروا في مسجدهم استباحت دمهم بالقتل وحريتهم بالسجن ، فالى مسامع فخامتكم نرفع هذا الاحتجاج على هذا العمل المنافي لكل شريعة ، المتجاوز على كل حق ، ونعتقد انه لن يسكن من نفوس المسلمين الا صدور امركم بالغاء هذا الحكم والا فان المسلمين سوف لا يكفون عن الاحتجاج ويرفعون اصواتهم حتى يبلغ بها جمعية الأمم التي لا ترضى بهضم حقوق الاكثرية الدينية ولا تحبذ مطلقاً العبث بكرامة الأديان وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

الرئيس

خليل يعقوب الشامي

المندوب السامي في يافا

مقابلته لوفد البلدية وغرفة التجارة

ذكرت دافار بتاريخ ١٠ الجاري ان فخامة المندوب السامي قابل وفود بلدية يافا وتل ابيب وغرف التجارة ومن جملة ماقاله لهم ان الحكومة ستكتفي فقط باصلاح مرفأ يافا وهي ترى ان موقع مدينة حيفا الطبيعي يجعلها اصلح لبناء المرفأ فيها واما عن مسألة رغبة الحكومة في وصل مرفأ يافا بتل ابيب فقد اجاب فخامته ان الحكومة لا تعارض في ذلك وان القيام بهذا العمل قد تأجل حتى تجتمع الاموال الكافية من قبل الأهالي حيث ان الحكومة قد عدلت عن اعطاء قرض ومتى تم ذلك فالحكومة تهتم بتنفيذ المشروع .

واما بخصوص نقل محطة اللد المركزية الى تل ابيب فقد اجاب فخامته انه حتى الآن لم يقرر المكان الذي ستتخذه الحكومة مركزاً للمحطة وقد اظهر ان للحكومة رغبة في نقلها اما ليافا او لتل ابيب .

تبرع مشكور

جاء في زميلتنا البيان الغراء التي تصدر في نيويورك ان بعض اخواننا المهاجرين في سانتياغو تشيلي تبرعوا بمبلغ ٥٥ ليرة انكليزية لاخواننا المجاهدين المرابطين في الصحراء الحرة وانهم ارسلوها من تحت يد سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى .

وجاء فيها ان صاحب السعادة الوطني الكبير امين بك حمادة قام برحلة خطابية والقى خطاباً شائقاً في بلدة شاني (او كلاهوما) حضره نحو مائتي سوري ، وقد اثار خطاب امين بك حماسة الحاضرين فتبرعوا بألف دولار لاخواننا المجاهدين المرابطين في الصحراء .

وقد زار سعادة امين بك فرع نجيب بك شقير لحزب سوريا الجديدة في كنسبورت فتبرع الفرع بحضور سعادته بـ ٤٦١ ريالاً للغرض ذاته . فحيا الله اخواننا المجاهدين وبيامهم وادامهم ذخراً ثميناً لهذا الوطن .

صوت الشعب في عامها السابع

اجتازت رصيفتنا صوت الشعب الغراء التي يصدرها في بيت لحم صديقنا الصحفي العربي الجريء السيد عيسى البندك عامها السادس ودخلت في عامها السابع وهي سائرة على الخطة الوطنية المثلى في خدمة القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة وهي تزداد رواجاً وانتشاراً في الوطن والمهجر بفضل اخلاصها ونزاهة صاحبها الفاضل .

فنهنئ صديقنا السيد عيسى البندك بهذه الخطوة الناجحة ونتمنى لصحيفته الحرة كل تقدم ونجاح :

الاحتجاج على محاكمة الشبان المسلمين في غزة

لقد هاج الخواطر في فلسطين محاكمة الشبان المسلمين في غزة محاكمة ادارية لاذاعتهم اخبار المظاهرة وحكم المستر يلي عليهم بأحكام مختلفة كما ذكرنا في العدد السابق وقد وردت علينا صور هذه البرقيات التي ارسلت الى فخامة المندوب السامي من غزة احتجاجا على ذلك الحكم الجائر ننشرها آتياً:

الجامعة العربية — القدس

«الشعب مستاء جداً لحكم المحكمة الادارية على خمسة من الشبان بالسجن لاذاعتهم حوادث المظاهرة الأخيرة. املنا عظيم ان تسكنوا العواطف المضطربة بالغاء هذا الحكم».

حمدي الحسيني ، حلمي المباشر ، صبحي برزق ، محي الدين صوان ، محمد حسن سكيك ، احمد شعث ، البغدادي الحلاق ، رمضان عقيلة ، نعمان السوسي ، حامد الوزير ، العوض عفانة ، محمد ساق الله ، محمد علي الجعفراوي ، احمد حسن البورنو ، هاشم سكيك ، عبد الوهاب البورنو ، احمد يوسف الريس ، عزيز ساق الله ، عبد الرؤوف البورنو ، محمد ابو رمضان ، مصطفى العش ، عبد الرؤوف الصوراني ، ابراهيم الغلاييني ، اسماعيل الغلاييني ، اديب الريس .

الجامعة العربية — القدس

«نرفع لفخامتكم عظيم استيائنا للحكم الذي اصدرته المحكمة الادارية على الشبان الخمسة الذين وكلهم المسلمون باعلان خبر المظاهرة التي جرت ضد المؤتمر التبشيري بالسجن. نرجو الغاء هذا الحكم تسكيناً لخواطر الجمهور».

عن النحاسين : خالد الشيخ عبدو . صبحي شعشاعة . حلمي السالم . عن الملاكين : موسى البورنو . عن التجار : احمد مرشد . عن الحدادين : محمد الحسرتاني . عن البنائين : ابراهيم الكرش . عثمان غزالي . راغب محمد ابو شعبان . عن الغرابلية : سعيد الغرابلي . عيسى المزيني . رشيد الغلاييني . محمد الخشاش . علي النونو . مصباح ابو شعبان . علي الغصين . جودة الريس محمد حسن وفا .

الجامعة العربية — القدس

« نسترحم العفو عن الخمسة اشخاص المحكومين من طرف المستر بيلي الموكلين بالابراق عن حادث غزة المعلوم تهدئة لخواطر المسلمين .

عن غرفة تجارة غزة
«يوسف العلمي ، محمد ابو شعبان»

الجامعة العربية — القدس

«نرجو فخامتكم ان تلغوا الحكم الاداري عن شبان غزة بسبب اذاعة تلغراف حوادثها بالنيابة عن مسلميها .

عن العلماء « عبد الله القيشاوي »

مساعي الصهيونيين
لتعزيز مركزهم في فلسطين

جاء في برقية خصوصية لها آرتس بتاريخ ٩ الجاري ان الكولونيل هو بره بوري والكبتن كزاليت وغيرهم قد اعادوا الكرة على الحكومة بخصوص امتياز البحر الميت وقد وجهوا سؤالاتهم الى وزير المستعمرات في مجلس النواب البريطاني حتى مل الوزير المذكور من كثرتها ولكنه بالرغم عن ذلك استمر في الجري على السياسة التي سار عليها بهذا الشأن

وفيها ايضاً أن الدكتور ويزمن سافر الى كندا للاهتمام بجباية الأموال فيها وقد قابلته وفود الصهيونيين هناك فحضهم على بذل جهودهم لانجاح المشروع .

وقد ذكرت هذه الجريدة ايضا ان ليبسكي (رئيس الجمعية الصهيونية في اميركا) وجماعته موقنون بنجاحهم في الاجتماع السنوي الذي سيعقد قريباً في مدينة بتسبرغ في شهر يوليو القادم .

وفي برقية خاصة لدوآر هايوم بتاريخ ١١ الجاري ان السر الفرموند وصل الى روما وقد أقيمت له حفلة من قبل جمعية فلسطين اليهودية هناك وقد تكلم بهذه الحفلة وحث المجتمعين ان يمدوا فلسطين بالنقود .

طرد اليهود

ذكرت دوارها يوم ان ادارة المهاجرة والسفر قررت طرد ست عائلات من اليهود من سكان تل ابيب لأنهم دخلوا فلسطين قبل بضع سنوات كسياح فاغضب هذا الأمر يهود تل ابيب وعقدوا الاجتماعات وارسلوا وفودهم للقدس حتى تتوسط في بقائهم .

تصريحات السر الفرموند
في روما

جاء في دوار هايوم في برقية خاصة بتاريخ ١٢ الجاري ان السر الفرد موند صرح عند وجوده في روما بتصريحات مهمة عن فلسطين ومستقبلها عند ما تصل انابيب الغاز من الموصل الى حيفا .

ومن جملة ما قاله ان خير ما يبذل من المساعدة يكون لتحسين زراعة الموز والبرتقال في فلسطين .

وصرح ايضاً انه من العبث بحث مسألة قرض صهيوني ولكنه لا ينكر بأنه من المحتمل نجاح قرض لفلسطين اذا وجدت له الضمانات الكافية ثم زعم ان السنيور موسوليني يحبذ الفكرة الصهيونية واستيطان اليهود لفلسطين .

اليهود والمبشرات

جاء في دوآر هايوم ان المحامي كينيك اقام دعوى على راهبات سان جورج باسم الست لينيادو اليهودية طالباً ارجاع ابنتها اليها وقام المحامي مكلر بالدفاع عن الراهبات وقد جرت المحاكمة يوم الجمعة الماضي وبعد النظر في القضية قررت المحكمة اعادة البنت لوالدتها .

مباراة كرة القدم

تبارت فرقة الجندرمة البريطانية مع فرقة هاشموناي على ملعب الاخيرة يوم السبت على كأس القدس الفضي ففازت فرقة الهاشموناي باصابتين ضد لاشيء .

جمعية الرابطة الشرقية

ارسلت الينا جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة نسخة مطبوعة تتضمن تاريخ هذه الجمعية وقانونها واعمالها منذ انشائها في سنة ١٣٤١ الى سنة ١٣٤٦ هجرية ، وتتضمن ايضاً اسماء اعضاء الجمعية ومؤازريها واسماء المحاضرين فيها وزوارها .

وهذه الجمعية صلة تعارف حسنة بين ابناء الشرق وواسطة تآلف وتفاهم فنشكر لها هديتها واعمالها الطيبة اخذ الله بيد القائمين بها وزاد في همتهم ونشاطهم .

قبعة ملك الافغان
ورأي الافغانيين فيها

قالت الأحرار بتاريخ ١١ الجاري :

وصلت نهار امس عن طريق الهند والعراق بعثة افغانية مؤلفة من عشرين شخصاً قاصدة الى الحجاز وستحاول هذه البعثة درس حالة الاراضي المقدسة وانشاء رابطة متينة بين الافغانيين والحجازيين وهي تقوم بهذه المهمة على حساب احدى الجمعيات الدينية الاسلاميه . وقد اجتمعنا بأحد اعضائها وسألناه عن رأيه في ارتداء جلالة ملك الأفغان القبعة فأجاب أن جلالة الملك لا يستطيع ارتداءها في بلاده وان الخطة التي تجري عليها الحكومة وجلالة الملك ستؤدي الى هياج العلماء وهم اصحاب نفوذ عظيم في البلاد الافغانية .

إحسان بك الجابري

عاد الى القدس من القاهرة صباح الأحد الماضي حضرة صاحب السعادة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري الفلسطيني بعد ان أقام بالقاهرة مدة للاشتغال مع كبار الوطنيين فيها بالقضية الوطنية .

فنرحب بسعادته ونرجو له طيب الاقامة .

حول طابو غزة

كتب الينا صديق فاضل نثق بصدق روايته ان لا صحة مطلقاً لما كتبه الينا بعض الغزيين ونشرناه في عدة سابق من ان مأمور طابو غزة يؤثر بعض الكتاب على غيرهم ويقدم مصلحة البعض على مصلحة الآخرين ، وأن حضرته من خيرة الشبان أدباً واخلاقاً وحسن معاملة ونزاهة فلذلك اقتضى تصحيح الخبر .

حفلة تأبين
المرحوم رشدي شعث
في غزة

قال مراسلنا في غزة بتاريخ ١٤ الجاري :

ما ازفت الساعة الرابعة من مساء الاحد (امس) حتى تواردت على مدرسة الفلاح الاسلامية جموع المدعوين لحضور حفلة تأبين فقيد الوطن والمعارف المرحوم رشدي شعث ، واذ اكتمل الحفل نهض الأستاذ سعيد بك بشناق فشرح شيئاً عن حياة الفقيد وعلمه وفضله ، وقفى عليه الأستاذ حمدي افندي الحسيني فذكر ما يعرف عن الفقيد من وطنية وطموح الى المثل الاعلى في الحياة ، ثم نهض حضرة الأستاذ ظاهر افندي حمزة فذكر انه لا يعرف الفقيد شخصياً وانما قرأ له بعض مقالات في الأدب وأثنى على ما حوته مقالاته من آثار فضل ، ثم تعاقب الخطباء وكلهم اثنى على ما عرف من صفات الفقيد الطيبة وأدبه الجم ، واختتمت الحفلة كما افتتحت بآي من الذكر الحكيم تلاها بصوت ساحر الأستاذ الشيخ حسن افندي ابي شهلة شيخ الزاوية الأحمدية .

هذا وقد كان بين حضور الحفلة كثير من الذوات والأعيان منهم سعادة الحاج سعيد افندي الشوا وحضرة القائمقام وحضرة رئيس البلدية فهمي افندي الحسيني وغيرهم كثير ،

فالجامعة تكرر طلب الرحمة للفقيد المرحوم وترجو لعائلته الكريمة جميل الصبر ووافر العزاء .

حاميها حراميها

سرق المدعو يوسف البلاك وهو احد افراد البوليس اليهود في القدس عدة صناديق سكاير مختلفة من احدي دكاكين باب العمود وحوكم فحكم عليه بالسجن ستة اشهر .

وقد تكررت هذه السرقات من افراد البوليس الذين تنسوقهم الحكومة تسوقاً على حين يجب ان يكون افراد البوليس من اطايب الناس اخلاقاً وآداباً فعليها ان تضع حداً لامثال هذه الحوادث المؤسفة .

دموع البائسة

جاءنا من اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا انها ستقوم بتمثيل رواية دموع البائسة على مسرح مدرسة الفرير داخل باب الجديد في القدس مساء يوم السبت الواقع في ١٩ الجاري .

وقد اثنت صحف يافا كثيراً على تمثيل افراد هذه اللجنة التي تخرج روايات اسبوعية ستمثل منها لأول مرة في القدس رواية دموع البائسة المذكورة فنحث الجمهور على مشاهدتها ومعاضدة هذه الفرقة التمثيلية الوطنية .

مجلة المنار

سلخت مجلة المنار الغراء التي يصدرها في القاهرة حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الالمعي العلامة المحقق والحبر الفهامة المدقق السيد محمد رشيد رضا ، عامها الثامن والعشرين ودخلت في عامها التاسع والعشرين .

والمنار تكاد تكون المجلة الاسلامية الوحيدة التي تعني بشئون المسلمين الدينية والاجتماعية والسياسة عناية خاصة ومما يزيد في قيمتها تصديرها بتفسير القرآن الحكيم بقلم فضيلة منشئها الفاضل وهو التفسير الذي نال شهرة ولسعة ذائعة في العالم الاسلامي وجرى فيه السيد رشيد رضا على طريقة الاستاذ الامام المرحوم الشيخ محمد عبده .

فنتمنى للمنار الغراء في عامها الجديد زيادة الانتشار واضطراد التقدم والنجاح .

تبرع مشكور

في القدس بباب العمود رجل اسمه عمر يوسف النمري تاجر بسيط له من الغيرة الوطنية ما قل ان تجد له مثيلاً بين شبان هذا البلد فله اياد بيضاء في جملة مشاريع وطنية كان يقوم بها بالسر فهو قد ساعد الثورة السورية بكثير من ماله وقد اضاف الى حسناته الكثيرة بأن أهدى في هذه الايام مجلة الفتح التي تصدر بمصر لجميع امراء الجزيرة العربية وملوكها حتى انه اهداها للأمير عبد الكريم بجزيرة (ريونيون) وكذا لملك ايران وقد علمت ان عمله هذا كلفه خمس عشرة جنيهاً وكل هذا ليستنهض همة هؤلاء الأمراء والملوك وليتعظوا بمطالعة هذه المجلة وليتحدوا ولينهضوا من رقدتهم لاحياء مجد العرب فتلك لعمري همة تذكر فتشكر فعسى ان يحذو أغنياء بلادنا حذو هذا الشاب الكريم ويجودوا بما لهم لما فيه المنفعة للأمة والبلاد .

القدس : « ف ع »

محاضرة

القى حضرة الاستاذ الفاضل خليل افندي السكاكيني محاضرة موضوعها «الحياة» في قاعة اوبرا الكردينال فراري في الساعة الخامسة والنصف من يوم الأحد وكان المكان غاصاً بالمستمعين الذين تهافتوا لسماع محاضرته .

صعد الأستاذ المنبر بين الهتاف والتصفيق وبعد مقدمة طويلة تكلم فيها عن فائدة الحفلات الخطابيه وعن الأساليب التى يجب اتباعها في هذه الحفلات وعن الخطباء وانواعهم ، بدأ يبحث في موضوعه فوفاه حقه من التمحيص والتدقيق .

فنحن نشكر الأستاذ على محاضرته هذه ونحث الشبان العرب على سماع محاضرات كهذه .

حركة المهاجرة

وصل في هذا الاسبوع اربعة واربعون مهاجراً يهودياً من روسيا وسلانيك على ظهر الباخرة (مرنيك) الى يافا .

***

مقاومة الدكتور وايزمن

تقول هارتس في برقية جاءتها من وارشوا بتاريخ ١٣ الجاري أنه عقد اجتماع عام في وارشوا حضره ١٢٤ مندوبا من جميع جهات بولونيا وكلهم من الحزب الصهيوني وقد افتتح هذا الاجتماع الخواجه اسحق كرينبوم زعيم هذا الحزب وتكلم اخر اسمه كولدمن وهو من زعماء الصهيونيين الراديكاليين الذي حضر خصيصاً من برلين . وقد هاجم الخطيبان سياسة الدكتور وايزمن الداخلية والخارجية وخصوصاً فيما يتعلق بالوكالة اليهودية وقد صرح كرينبوم ان السلام لا يدخل الى الحظيرة الصهيونية في بولونيا ما لم يجر تغيير في سياسة الجمعية الصهيونية العالمية . يرى الحزب فوق كل هذا وجوب تنشيط المقاومة للسياسة التي يتبعها الدكتور وايزمن

مندوب وايزمن

وصل الى القدس يوم الجمعة الماضي مندوب الدكتور وايزمن الخاص واسمه المستر شوارتس وقد ارسله الدكتور وايزمن من اميركا كي ينظم العقد ويوقعه من جمعية كيرن هاكيمت والجمعية الصهيونية بشأن القرض المئوي عقده لهذه الجمعية من البنوك الاميركانية .

شركة النجاح الوطنية
يعززها الوطنيون

جاءتنا القائمة التالية من حضرة الوطني الفاضل السيد عبدالله الجودة مدير شركة النجاح في البيرة ، وفي القائمة ما فيها من امارات النجاح والتعزيز الذي لقيته هذه الشركة الوطنية ليس في الوطن هنا فحسب ، بل في بلاد المهجر ايضاً بدليل ان اكثر هؤلاء المشتركين الجدد يقيمون في بلاد المهجر ، وقد وثقوا بنجاحها بعد نشر ميزانيتها للعام الماضي فعززوها بهذه الاسهم الجديدة التي لا نشك في انها ستحمل الشركة على مضاعفة جهودها لخيرها ولخير من وثقوا بها ولتنال ثقة بقية ابناء الوطن في بلاد المهجر . وهذه هي القائمة :

اسماء المشتركين	عدد الأسهم	مجموع القيمه
السيد شحادة نصار عايش (بيرة)	٢٠	١٠٠
السيد ناصر احمد عمره (بيرة)	٦٠	٣٠٠
السيدان عبدالكريم حمدالله عايش وشحاده محمود (بيره)	٢٧	١٣٥
السيدة مقبولة عارف افندي طهبوب (الخليل)	١٠	٥٠
السيدة مريم عيدة قرينة عبد الحي محمد اسعد	١٠	٥٠
المجموع	١٢٧	٦٣٥ جنيه

القانون الاساسي لشرق الاردن
٢

—الفصل الرابع—

«القضاء»

المادة ٤٢—قضاة المحاكم المدنية والشرعية يعينون بارادة ولايعزلون الا بمقتضى النصوص المدونة في قانون خاص يبحث في مؤهلاتهم وتعيينهم ودرجاتهم ومنهاج سلوكهم .

المادة ٤٣—تنقسم المحاكم الى ثلاثة انواع :
(١)المحاكم المدنية
(٢)المحاكم الدينية
(٣)المحاكم الخاصة

المادة٤٤—تعين اوضاع جميع المحاكم واماكن انعقادها ودرجاتها واقسامها واختصاصها وادارتها بقوانين خاصة على ان تراعي احكام هذا القانون الاساسي .

المادة ٤٥—جميع المحاكم مصونة من التدخل في شؤونها .

المادة٤٦—جميع المحاكمات تكون علنية الا انه يجوز للمحاكم ان تعقد جلسة سرية لاسباب يعينها القانون .

يجوز قانوناً نشر اجراآت المحاكم واحكامها ما عدا الاجراآت السرية . تصدر الاحكام كافة باسم الامير .

المادة ٤٧—للمحاكم المدنية حق القضاء على جميع الاشخاص في شرق الاردن في جميع المواد المدنية والجزائية بما فيها دعاوى المطالبات التي تقيمها حكومة شرق الاردن او تقام عليها الا في المواد التي يفوض حق القضاء فيها الى المحاكم الدينية والمحاكم الخاصة بموجب احكام هذا القانون الاساسي او اي قانون آخر معمول به اثناء ذلك .

المادة ٤٨—(١)تستعمل المحاكم المدنية حقها في القضاء المدني والجزائي بمقتضى القانون المعمول به عند ذلك على شريطة انه — في المواد المختصة بالاحوال الشخصية للاجانب او في المواد المدنية او التجارية الاخرى التي قضت العادة في العرف الدولي بتطبيق قانون بلاد اخرى بشأنها — ينفذ مثل هذا القانون بكيفية ينص عليها القانون .

(٢) اي اتفاق يبرمه الامير بمقتضى نصوص هذا القانون الاساسي يختص بالاجراآت القضائية فيما هو للاجانب او عليهم فانه ينفذ بقانون .

المادة ٤٩—تنقسم المحاكم الدينية الى:
(أ)المحاكم الشرعية الاسلامية .
(ب)مجلس الطوائف الدينية.

المادة ٥٠—للمحاكم الشرعية وحدها حق القضاء في الاحوال الشخصية للمسلمين بمقتضى نصوص قرار اصول المحاكمات الشرعية المؤرخ ٢٥ تشرين الاول سنة١٣٣٣ معدلا بأي قانون او اية انظمة او اي قانون موقت ولها وحدها حق القضاء في المواد المختصة بانشاء أي وقف أوقف لمصلحة المسلمين لدى محكمة شرعية وفي الادارة الداخلية لأي وقف .

للمحاكم المدنية حق القضاء في الاحوال الشخصية للمسلمين وغير المسلمين معاً او في قضية وقف اسلامي يكون احد الفريقين فيها غير مسلم الا اذا رضي جميع المتقاضين ان يكون حق القضاء فيها للمحاكم الشرعية .

للمحاكم الشرعية كذلك حق القضاء في طلبات الدية فيما اذا كان الفريقان كلاهما مسلم او اذا رضي الفريقان كلاهما ان يكون حق القضاء في ذلك للمحاكم المذكورة. وتطبيقاً لاحكام هذا القانون الاساسي فمواد الاحوال الشخصية تعني القضايا المختصة بالنكاح والطلاق والنفقة والأعالة والوصاية وشرعية البنوة وتبني القاصرين ومنع التصرف باموال المحجور عليهم شرعاً والتركات والوصية والهبة بالوصية وادارة اموال الغائبين .

المادة ٥١—تستعمل المحاكم الشرعية حقها في القضاء وفقاً لاحكام الشرع الشريف .

المادة ٥٢—مجالس الطوائف الدينية تشمل مجالس الطوائف الدينيه غير الاسلامية التي تؤلف وتخول سلطة قضائية بموجب قوانين خاصة

المادة ٥٣—(١) لمجالس الطوائف الدينية وحدها حق القضاء في مواد النكاح والصداق والطلاق والنفقة والاعالة الزوجية واثبات الوصايا المختصة بافراد جماعتها الا الاجانب عنهم ويستثني من ذلك ما يكون حق القضاء فيه للمحاكم المدنية

(٢)ولمجالس الطوائف الدينية حق القضاء في مواد الاحوال الشخصية الأخرى المختصة بافراد الطوائف اذا رضي الفريقان بذلك .

(٣)ولتلك المجالس وحدها حق القضاء في المواد المختصة بانشاء الاوقاف وادارتها لمنفعة افراد طوائفها

المادة ٥٤—تقرر بقانون خاص الاصول الواجب [illegible] في مجالس الطوائف الدينية والرسوم التي تستوفيها وتعين كذلك بقانون خاص الوراثة واصول تنظيم الوصية ومواد الاحوال الشخصية الخارجة عن حق القضاء المنحصر في المجالس المذكورة .

المادة ٥٥—لاتستعمل المحاكم الخاصة حقها في القضاء الا بقانون .

الفصل الخامس

«الادارة»

المادة ٥٦—اصول تعيين جميع الموظفين العموميين وعزلهم والتقسيمات الادارية لشرق الاردن ودرجاتها واسماؤها ومنهاج ادارتها وصلاحية الموظفين والقابهم تعين بقانون .

المادة ٥٧—الشئون البلدية في مدن شرق الاردن وبلدانها تديرها مجالس بلدية طبقاً لقانون خاص .

الفصل السادس

«نفاذ القوانين والاحكام»

المادة ٥٨—انه مع استثناء ما حصل من تعديل والغاء بموجب المنشورات والانظمة والقوانين المذكورة في المواد التالية — فالقوانين العثمانية المنشورة في اول تشرين الثاني سنة ١٩١٤ وقبل ذلك والقوانين التي نشرت بعد ذلك التاريخ واذيع باعلان عام انها معمول بها وظلت مرعية الاجراء الى تاريخ هذا القانون تبقى نافذة المفعول بمقدار ما تسمح به الاحوال الى ان تلغيها او تعدلها السلطة التشريعية المؤسسة بمقتضى هذا القانون الاساسي .

المادة٥٩—جميع الاعمال التشريعية الصادرة عن السلطة القائمة بالامر في شرق الاردن منذ اليوم الثالث والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩١٨ تعتبر انها كانت ولم تزل نافذة ومعمولاً بها كل العمل الى ان تلغيها او تعدلها السلطة التشريعية المؤسسة بمقتضى هذا القانون الاساسي وكل ما انطوت عليه من محظور يعتبر نافذاً .

المادة ٦٠ — جميع الاعمال المنوه بها في المادتين السالفتين تعد انها صدرت او أمر باصدارها بنية حسنة مالم يبرهن الفريق المشتكي على خلاف ذلك وكل دعوى او اية اجراآت قانونية ضد اي شخص في صدد تلك الاعمال ترد وتصبح ملغاة الا اذا قدم الفريق المشتكي البرهان كما ذكر فيما سبق .

الفصل السابع

«مواد شتى»

المادة ٦١—يعين بقانون خاص تنظيم امور الاوقاف الاسلامية وادارة شؤونها المالية وغيرها وتعتبر مصلحة الوقف احدى مصالح الحكومة

المادة ٦٢—لاتفرض ضريبة الا بقانون على شريطة ان لايتناول ذلك الدخل الذي تستوفيه مصالح الحكومة لقاء خدمات عمومية او لقاء الانتفاع باملاك الحكومة .

المادة ٦٣—كل ما يقبض من الضرائب واجور الاراضي العامة والاعانات والمناجم والمعادن يؤدى الى الخزانة العامة الا اذا نص القانون على خلاف ذلك .

المادة ٦٤—لا يخصص اي جزء من اموال الخزانة العامة لدفع مرتب او تعويض او نفقات أخرى الا بقانون ولا ينفق شيء من تخصيصات كهذه الا بالوجه المنصوص عليه قانوناً .

المادة٦٥—تصدق مخصصات كل سنة بقانون سنوي يتضمن الدخل والخرج المقدر لتلك السنة

المادة ٦٦—تدفع مخصصات الامير من الدخل ويصدق عليها في القانون السنوي المذكور.

المادة ٦٧—(١)تناط بالامير جميع الحقوق في الاراضي العامة وماهو اليها وله ان يستعمل تلك الحقوق بصفة كونه اميناً فيها عن حكومة شرق الاردن .

(٢) يناط بالامير ا[ي]ضاً جميع المناجم والمعادن من كل نوع وصفة سواء أكانت في اية ارض أو اي ماء ام تحتها ام فوقها وسواء أكانت تلك المياه ساحلية أم مياه نهر ام بحيرات على ان يراعي اي حق منح لأي شخص لتشغيل امثال هذه المناجم والمعادن بموجب امتياز نافذ في تاريخ هذا القانون الاساسي .

المادة ٦٨—للامير في المجلس ان يهب او يؤجر أية ارض عامة او اي منجم او معدن وله ان يأذن بأشغال اراض كهذه بصفة موقتة بالشروط والمدد التي يراها ملائمة على ان تراعى في ذلك احكام هذا القانون الاساسي ويشترط ان لاتقع هبة كهذه او اي ايجار او تصرف بطريقة اخرى الا بقانون .

المادة ٦٩—اذا نشبت اضطرابات او حدث ما يدل على شيء من ذلك القبيل في اي جزء من اجزاء شرق الاردن أو عند توقع الخطر من هجوم عدائي على اي جزء منها فللأمير في المجلس السلطة ان يعلن الاحكام العرفية كتدبير موقت في اي ناحية من انحاء شرق الاردن قد يكون عرضة للتأثر من تلك الاضطرابات او ذلك الهجوم ويجوز ارجاء العمل موقتاً بقانون الدولة العادي في اي مقاطعة او مقاطعات كهذه يعلن عنها والى المدى الذي يحدد في اي منشور على شريطة ان يكون ويظل جميع الاشخاص القائمين بتنفيذ منشور كهذا عرضة للتبعة القانونية التي تترتب على اعمالهم مالم يعفوا من تلك التبعة بقانون يوضع لتلك الغاية .

واما الطريقة التي تدار بها المقاطعات الموضوعة تحت الاحكام العرفية فيعلن بيانها بارادة .

المادة ٧٠— يجوز للامير في اي وقت خلال سنتين من تاريخ بدء العمل بهذا القانون— مع رعاية التزاماته العهدية — ان يغير بمنشور يصدره اي حكم من احكام هذا القانون الاساسي او يلغيه او يضيف عليه تنفيذاً للغايات المتوخاه منه ويجوز له ان يضع اية مواد اخرى ضرورية تطبيقاً لما ينطوي عليه من احكام .

المادة٧١— لايجوز ان يبدل شيء من هذا القانون الاساسي بعد انقضاء السنتين الا بقانون تجيزه اكثرية لا تقل عن ثلثي اعضاء المجلس التشريعي على ان تراعي في كل حين التزامات سمو الامير العهدية .

المادة ٧٢— ينفذ هذا القانون الاساسي من تاريخ موافقة سمو الامير عليه .

٢٦ شوال ١٣٤٦ الموافق ١٦ نيسان ١٩٢٨

يجري العمل بموجبه

«عبدالله»

رئيس النظار حسن خالد ابو الهدى

قاضي القضاة وناظر العدلية حسام الدين

محافظ الآثار رضا توفيق

مدير المعارف	مدير الخزينة	السكرتير العام
اديب	ابراهيم	عارف العارف

مزاحم بك الباجه جي
يتحدث عن العراق

قابل احد الصحافيين مزاحم بك الباجه جي الذي كان مفوضاً للعراق بلندن وحادثه في الشؤون السياسية التي يعالجها حزبه الجديد الذي يؤلفه فقال له .

«ان المجلس التأسيسي ابرم المعاهدة العراقية البريطانية بعد ان قيد الحكومة العراقية في انكلترا بشروط كثيرة واخذ عليها العهود الوثيقة في تعديل المعاهدة وتخفيف بنودها الثقيلة بشكل يضمن للبلاد الاستقلال التام الذي لا تشوبه شائبة .وقد جاءت مسألة الوصل وما انتهزته بريطانيا من تمديد اجل المعاهدة الى خمس وعشرين سنة فرضي المجلس النيابي بأن ترتبط البلاد بهذا العهد املاً بما قدم لها من التأكيدات في المعاهدة من النص على اعادة النظر في العلاقات بين الطرفين كل اربع سنوات وتعديل بنود المعاهدة تعديلا متناسباً مع المطامع القومية .

ولكن لما جاءت سنة ١٩٢٨ وانكشفت تلك المحاولات من المعاهدة الجديدة قضت هذه المعاهدة على كل تلك الآمال وازالت من النفوس الثقة بمواعيد الحليفة وسدت باب الرجاء في وجه البلاد العراقية وسيرها نحو الاستقلال . في هذا الحين رأيت انه لا مناص من ايجاد قوة سياسية منظمة تقوم بتعهد قضية العراق وتعالجها وتسهر على تحقيق مطالب البلاد كلها وهذه القوة لا تكون الا في حزب سياسي خاضع لنظام عملي حديث على طريقة الاحزاب المؤلفة في البلاد الغربية .

والامور الجوهرية التي سيتضمنها منهاج الحزب خمسة !

١— الاستقلال التام للعراق
٢— التجنيد الاخباري وايجاد جيش قوي للعراق
٣—التجديد الاجتماعي
٤— النهوض الاقتصادي
٥ — الاتصال الممكن بالاقطار العربية سعياً وراء الجامعة العربية المنشودة.

كانت الآمال معلقة على سنة١٩٢٨ التي تنال فيها بلادنا الاستقلال التام كما كانوا يمنوننا فلما تقرر الدخول في المفاوضات بين الحكومتين العراقية والبريطانية في تعديل المعاهدة وجدنا ان المفاوضات قائمة على اسس انتدابية وان التعديل سيتناول بعض التدابير اللفظية فقط من غير ان يمس الامور الجوهرية في العلاقات بين الطرفين.

اننا سنظل مقيدين بالقيود التي غلت ايدينا في المعاهدات السابقة مع توسيع في صالح الحليفة فتألمت وعارضت في قبول هذه المفاوضات وما تنتجه وكنت وما برحت من الناقمين على المعاهدة الجديدة وما حوته ».

***

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس